الأمم المتحدة

S/2000/658

Distr.: General
6 July 2000
Arabic
Original: French

رسالة مؤرخة ٦ تموز/ يوليه ٢٠٠٠ موجهة إلى رئيس مجلس الأمن من الممثل الدائم لجمهورية الكونغو الديمقراطية لدى الأمم المتحدة

بناء على تعليمات من حكومتي، أتشرف بأن أبلغكم بأنه لا تزال تُرتكب انتهاكات جسيمة لحقوق الإنسان والقانون الإنساني الدولي في حق السكان المدنيين الأبرياء في مقاطعتي كيفو الشمالية والجنوبية وفي المقاطعة الشرقية، حتى بعد إبعاد القوات الأوغندية والرواندية من وسط مدينة كيسانغاني.

وتوضح حكومتي أن الخطورة التي اتسمت بها مشاهد العنف التي تسبب فيها الجيش الأوغندي في مناطق روتشورو، ولوبيرو وبيني (المقاطعة الشرقية)، أدت إلى نزوح ما يزيد على ١٠٤ ١٨٥ شخصا وبرفقتهم حوالي ٥٠٠ ٦٢ طفل، جميعهم حركتهم مقيدة في موقع كانيابايونغا بدون أي مساعدة إنسانية.

وتود حكومتي أيضا أن تبلغ مجلس الأمن أن مصادر موثوقة أفادت بقيام القوات الأوغندية باضطهاد المدنيين الكونغوليين في قبيلة ليندو على نحو منظم.

وتوضح حكومتي أيضا أن تحالف قوات الجيشين النظاميين لرواندا وبوروندي بالإضافة إلى متمردي التجمع الكونغولي من أجل الديمقراطية الذي يحتل المقاطعة، يقومون يوميا في مقاطعة كيفو الجنوبية، القريبة من بوروندي، بأعمال لا إنسانية ووحشية منها حالات عديدة اغتصبت فيها الفتيات.

وتشير حكومتي أيضا إلى أن استئناف القتال بين قوات الجيشين النظاميين لرواندا وأوغندا في مدينة كيسانغاني الكونغولية يوم الجمعة ٥ أيار/مايو ٢٠٠٠ قد أضر بشكل خطير بمقاطعة كيفو الشمالية حيث لوحظ وقوع أعمال عنف ضد السكان الكونغوليين في هذا القطاع أيضا.

وتبلغ حكومتي مجلس الأمن أنه في الوقت الذي كان فيه سكان كيسانغاني الكونغوليون يتعرضون للإبادة من قبل القوات المسلحة النظامية لرواندا وأوغندا، كانت

060700 060700 00-52107 (A)
0052107

منطقة بويتو لا سيما القرى المحيطة بكيبيريزي في كيفو الشمالية تدفع الثمن نفسه نتيجة للجنون القاتل المستبد برواندا وأوغندا، حيث سقط ما يزيد على ٢٠٠ قتيل.

وتسجل حكومتي أن أعمال العنف هذه ترتكب كثيرا في هذا القطاع من البلد، خلال الهجمات المسلحة التي تشن على السكان المدنيين الكونغوليين من قبل الجيش الوطني الرواندي بغية إفراغ القرى الكونغولية من سكانها.

وتلاحظ حكومتي مرة أخرى أن عودة رواندا وبوروندي وأوغندا إلى ارتكاب انتهاكات جسيمة لحقوق الإنسان والقانون الإنساني الدولي على أرض الكونغو هو تعبير عما يشعر به المعتدون من إحساس بالأمان والتشجيع نظراً لإفلاتهم من العقاب على أعمالهم واغتنامهم فرصة عدم إدانتهم من جانب مجلس الأمن منذ بداية مغامرتهم في أرض الكونغو.

وبناء على ذلك، تدعو حكومتي مجلس الأمن مرة أخرى إلى إبداء الإنصاف بتجاوز حاجز إصدار مجرد إعلانات وإلى التفكير في اتخاذ تدابير ملموسة تتمثل فيما يلي:

(أ) حمل رواندا وأوغندا وبوروندي على الوقف الفوري والتام لما تنهجه هذه البلدان من سياسة إبادة للسكان الكونغوليين وعلى الاحترام الصارم لاتفاق لوساكا وغيره من الالتزامات ذات الصلة التي قطعتها هذه البلدان على نفسها طواعية؛

(ب) إنشاء فريق للتحقيق بشأن أعمال القتل وغيرها من الأعمال الوحشية التي ارتكبتها رواندا وأوغندا وبوروندي في حق السكان الكونغوليين بغية تحديد المسؤولين عنها وتقديمهم للعدالة طبقا للأحكام ذات الصلة من قراري مجلس الأمن ١٢٩١ (٢٠٠٠) و ١٣٠٤ (٢٠٠٠).

(ج) اتخاذ جميع التدابير الملائمة واللازمة لوضع حد لأنشطة الاستغلال غير القانوني لثروات جمهورية الكونغو الديمقراطية والتي تمول هذه الحرب العدوانية ودعوة هذه البلدان إلى الاحترام الصارم لاتفاق لوساكا وغيره من الالتزامات ذات الصلة الناشئة عنه؛

(د) الشروع في الانسحاب السريع والشامل والكامل لرواندا وأوغندا وبوروندي من أراضي جمهورية الكونغو الديمقراطية التي تحتلها هذه البلدان منتهكة بذلك مبادئ القانون الدولي، وميثاق الأمم المتحدة، وميثاق منظمة الوحدة الأفريقية وقرار مجلس الأمن ١٣٠٤ (٢٠٠٠).

وترجو حكومتي العمل على تعميم هذه الرسالة كوثيقة من وثائق مجلس الأمن.

(توقيع) أندريه كابانغا
السفير
الممثل الدائم